



MOURAJAA.COM



كان يا ما كان في قديم الزمان، كان هناك رجل يدعى منصور وكان يملك مزرعة فيها فاكهة وخضروات وتساعدته زوجته في الأعمال الخفيفة، وهو معروف في السوق بجودة إنتاج مزرعته ورخص أسعاره، لكن العمل في المزرعة أتعبه كثيرا، لأن الله لم يرزقه بولد يساعده، ولم يفكر في تأجير عامل لأنه يكلفه مالا لا يقدر على توفيره ..





كان ينهض من نومه عند الفجر فيصلي ثم يسقي
الزراع وينقيه ويبعد عنه الحشرات الضارة ويجمع ما
نضج من خضروات ويضمها في سلة سعف كبيرة،
وبعد استراحة يتناول إفطاره مع زوجته ثم يحمل سلة
الخضروات لبيعها في سوق الجملة ..





وكان الحمار لا يعمل في الأرض فقط وإنما يأخذه منصور إلى السوق أيضاً بعد أن يضع حمولة كبيرة على ظهره ويكاد الحمار المسكين يقع على الأرض من التعب

وفي يوم من الأيام جلس الحمار على الأرض ورفض الوقوف طلب منه منصور الوقوف لكن الحمار نظر إليه ولم يتحرك من مكانه ولم ينهض، غضب منصور وضرب الحمار بالعصا لكن الحمار بقي في مكانه تركه منصور وعادَ إلى منزله وحيداً وقلبه يغلي من الغضب ..



وصل منصور إلى البيت وروى لزوجته ما حدث مع
الحمار فقالت له زوجته أنه أخطأ عندما حملّ الحمار
ما لا يطيق وأنه ظلمه بتشغيله ساعات طويلة دون
راحة فندم منصور جداً وحزن لفقدان حماره ونام وهو
يفكر بحماره المسكين ..



عاد الحمار إلى المزرعة صباحاً فهو يعرف الطريق جيداً وعندما استيقظ منصور فوجئ برؤية حماره يلعب مع بقية الحيوانات في المزرعة فركض إليه وقدم له الشعير والماء وقطع عهداً على نفسه ألا يظلمه ثانية وأن يدعه يستريح بعد كل عمل ..

